

الرب الاول

مقدمة

١. المدخل

مما لا ريب فيه، أن اللغة العرب مكانة خاصة بين لغات العالم كما أن أهمية هذه اللغات تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر وأما أهميتها فإنها لغة القرآن والحديث والصلاة والإقتصادية للعرب والثقافية والمواصارت. كما قال الفراء، وجدنا اللغة العرب فضارة على لغة جميع الأمم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات^١ وقال الدكتور أمين رئيس: في زماننا الحاضر أن اللغة العربية ليست لغة الدين والحضارة فحسب بل هي اللغة الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والإقتصادية كذلك^٢

فلذلك كان لزاماً على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة حتى يستطيعوا التعمق في دينهم ومعرفتهم معرفة صحيحة. حيث

١. الدكتور إبراهيم السامري: فقه اللغة المقارن، دار الثقافة الإسلامية بيروت، ص ١١

٢- مترجم من: Seminar Nasional Bahasa Arab di Uni-
versitas Gajah Mada, Majalah Mimbar Pembangunan Agama, NO -
XXVII/Th III Desember 1988, hal. 23.

قال النبي صلعم تعلموا العربية وعلمواها الناس^٣. وقال احبوا العربية
لثلاث لان عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي^٤ وقال
عمر: تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل والمروءة^٥
بناء على ذلك أن تعلم اللغة العربية وتعليمها ضروري
لنا خصوصاً علم النحو بأنه يعرف به صواب الكلام من أخطأه مخترس
على الخطأ في اللسان لأن الكلام الصحيح ليس بمجرد استغناء الكلمات
بعد أن تأخذ من المعاجم ولكن يحتاج إلى قانون وقاعدة لاحتراز
الكلام ليكون مفهوماً وبعيداً عن الخطأ. كما قال حاشية العلامة
ابن حمدون:

النحو يصلح من لسان الكن * والمرء تكلمه إذا لم يلحق
وإذا طلبت من العلوم اجلسا * فاجلسا حقاً مقبلاً الألسن^٦
ونسبة إلى ذلك فتعلم علم النحو وتعليمه مهم جداً كما
قال مصطفي الغلابي صواعبها لأن عليه المعوك وضبط
صبيغ الكلام ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية
والشادة ومعرفة ما يجزى الكلمات من الاعداد أو الادغام أو الابدال
أو غير ذلك من الاصول التي تجب على كل أديب وعالم أن يعرفها

٣. المعلم اللغوي التابع للجامعة الإسلامية الحكومية سونن ابييل. درس اللغة العربية المحببة: ٣

٤. الدكتور محمد محمد عبد الله. اللغة العربية في باكستان، دراسة وتاريخاً. ص: ٥

٥. حاشية العلامة ابن حمدون على شرح المكودي للغة ابن مالك: الجزء الاول

دار علماء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه، ص: ١٧٠

٦. نفس المراجع، حاشية العلامة ابن حمدون. ص: ١٨

خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من متأدبين الذين لاحظوا من هذا العلم الجليل النافع". وعلى كل حال أن تعلم علم النحو والصرف وتعليمها ضروري لمن أراد أن يتعمق ويدقق العلوم الدينية والعلوم العربية.

أما في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بديناخارجومبانج فتستعمل المنهاج الدراسي الديني ٧% والمنهاج العمومي ٢٠% وهدفها لتكوين العلماء أولى الألباب. والواجب أن يكون لدى تلاميذها ملكة لغوية كاملة صحيحة.

ولكن كيف يتعلمون اللغة العربية ويتعمقونها ثم يعلمونها إلى الأخرى وهم من دارسين لغير الناطقين بها؟ فطبعاً هذه المسئلة تؤدي إلى الصعوبات أو المشكلات في تدريس اللغة العربية. بأن تدريس اللغة لأهلها الأصليين تختلف عن تدريسها لغير الناطقين بها لأن دارس لغة الأم يستطيع التحدث بها قبل أن يبدأ في تعليمها قراءة وكتابة في المدرسة في حين أن دارس اللغة الأجنبية لا يعرف عن أشياء قبل أن يتعلمها.

ورأي الدكتور أحمد زهر الما جيسترا أن مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة بإندونيسيا تتعلق بالأهداف التعليمية و الأنظمة اللغوية والمناهج التعليمية والمعالمين والمتعلمين^٧.

٧ - الشيخ مصطفى الخليلي. برامج التدريس العربية المكتبة العصرية بيروت. ص ١٠٢

٨ - احمد زهر. مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بانوسيا.

وقال أميل بديع يعقوب : الخ والعربي بات صعباً على طلابنا
نتعلمونما وكأنه فرض ثقيل واجب عليهم مع كثير من التبرم
والنفور. وقد وجدت أنه لم يقبل العرب حتى الآن أي محاولة تسهل
البحث في مسائله العودية إلى مصطلحاته وأبوابه كما استخلق عليهم
أمر من أمور^٥

الرأي المذكور دليل أن وجود المشكلات في تعليم القواعد
في المدارس باندونيسيا خاصة في المدرسة العالية الحكومية
الخاصة بدينا نجارجومناج. فبناء على هذه المسائل تجد الباحث
أن تكتب البحث العلمي بموضوع : دراسة عن مشكلات
تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الخاصة
بدينا نجارجومناج .

ب - تحديد البحث

- وليبكون البحث لا يخرج من الموضوع المكتوب في الامام
فينبغي على الباحثة أن تحدد المسائل الآتية :
- ١- كيف تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية
الحكومية الخاصة بدينا نجارجومناج ؟
 - ٢- ما مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة
العالية الحكومية الخاصة بدينا نجارجومناج ؟

٥- الدكتور أميل بديع يعقوب - موسوعة التجو والصرف والإعراب - الطبعة الأولى

٣. ما المحاولات لحل تلك المشكلات ؟

ج. تعريف بعض المصطلحات في الموضوع

خوفاً عن وقوع الأخطاء في فهم هذا الموضوع رأيت الباحثة ضرورة تعريف المصطلحات في الموضوع هو: "دراسة عن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية ومحاولات حلها في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بدينانجانجوما نيج". فتوضيحا فيما يلي :

دراسة : مصدر من فعل ثلاثي مجرد : درس - يدرس - درساً و
دراسة العلم والكتاب بمعنى قرأه وأقبل عليه ليحفظه و
بضمه "١".

مشكلات : جمع من مشكلة وهو الأمر الصعب أو الملتبس "٢"
تدريس : مصدر من فعل ثلاثي مزيد : درس - يدرس - تدريساً
بمعنى جعله يدرسه "٣" وهو عملية من منهج الدرس "٤"
قواعد : جمع من قاعدة ومعناها أساس وفنون "٥"

١- الدكتور ابراهيم انيس والدكتور عبد الحليم منبهر. الحجم الوسيط المجلد الأول

دار الفكر بيروت : ص : ٢٧٤

١١- لويس معلوف. الجرد في اللغة العربية والأعلام - دار الشرف - بيروت - لبنان ١٩٨٦ ص : ٣٩٨

١٢- نفس المرجع . ص ٢١١

١٣- مترجمين : Nana Sujana, Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar: cetakan II, Sinar Baru Bandung, 1989, hal. 10.

١٤- لويس معلوف - المرجع السابق : ص : ٦٤٣

اللغة العربية، الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم وقد وصلت
 إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث
 الشريفة ومارواه الثقافات من منشور العرب ومنظومهم^(١٥)
 محاولات، جمع من محاولة وهي مصدر من فعل ثلاثي مزيد،
 حاول - يحاول - محاولة بمعنى اراد ادراكه وانجازه - طلبه
 بأحيل^(١٦)

حلّ: مصدر من حلّ - يحلّ - حَلَّ العُقْدَة: فكَّما ونقضها
 فاخلت^(١٧)

المدرسة = يراد المدرسة العالية الحكومية هي مؤسسة تعليمية
 العالية في المستوى العالي التي تخصص اغلب دراستها في العلوم
 الحكومية الاسلامية وتتولى رعايتها الحكومية الاندونيسية
 الخاصة والمراد بالمدرسة العالية الحكومية الخاصة هي احدى
 البرامج المختارة للمدرسة العالية الحكومية التي تخصص
 اكثر دراستها في العلوم الدينية من العلوم العامة.
 بالمعادلة ٢٠% العلوم الدينية و ٢٠% العلوم العامة
 التي تهدفها الى تكوين العلماء المفكرين وبقرار هذا البرنامج
 بقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٣ عام ١٩٨٧^(١٨)

١٥- مصطفى الغلايين - الرمح السابو، ص: ٤

١٦- الدكتور ابراهيم انيس - الرمح السابو، ص: ٢٨

١٧- لويس معلوف - الرمح السابو، ص: ١٤٦

١٨- مترجم من : Kuslan Haludy, Man Jember I Tetap berpacu Dalam Prestasi, Majalah Mimbar Pembangunan Agama, No, 93, Juni/1994/Th VIII, hal.12.

و بعد أن شرحت الباحثة موضوع البحث فتلقى القصد من هذا الموضوع وهو: دراسة عن الظواهر والعوامل والأمور التي تؤدي إلى قصور تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بدينا بخارجومبانج لتستطيع بذلك معالجة المشكلات التي ترد في تعليم قواعد اللغة العربية.

د- أسباب اختيار الموضوع

- أما الأسباب المؤدية إلى اختيار الموضوع فهي:
- 1- ظنت الباحثة القواعد لها دور كبير في فهم اللغة العربية وكيف يفهم اللغة مع أنه لا يعرف قواعد هذه اللغة؟
 - 2- أن الباحثة ترى كثيراً من تلاميذ المدرسة العالية الحكومية الخاصة بدينا بخارجومبانج ماهرون في قواعد اللغة العربية وقادرون على تطبيقها بتطبيق جيد.
 - 3- أن جودة خرجى المدرسة العالية الحكومية الخاصة جيدة كما رأت الباحثة أن كثيراً من الذين يخرجون منها يستطيعون أن يقرأوا كتب التراث ويستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية

هـ- أهداف البحث

الأهداف المنشودة من هذا البحث هي:

- ١- معرفة علمية تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة
العالية الحكومية الخاصة بالمعهد الاسلامي منبع المعارف
بديناجار جومناج
- ٢- معرفة مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في
المدرسة العالية الحكومية الخاصة بالمعهد الاسلامي
منبع المعارف بديناجار جومناج
- ٣- معرفة محاولات حل تلك المشكلات

و- طريقة البحث

- لحصول المعلومات القوية المحقق بالحضمة استخدمت
الباحثة طريقة البحث التالية :
- ١-١- طريقة البحث المكتبي
أ- الاستطلاع على الكتب المرجعة أو المصادر المتعلقة
بمنهج تعليم قواعد اللغة العربية
ب- الارشادات والاستفتاءات من الاساتيد وأهل الخبرة
بتعليم اللغة العربية
 - ٢- طريقة البحث الميداني :
أ- طريقة جمع البيانات :
١- طريقة الملاحظة
هي مشاهدة وتدوين بنظام على الظواهر التي

بجانبها الباحثة^{١٩} وذلك بأن تلاحظ الباحثة الأحوال والظواهر الموجودة في تدريس قواعد اللغة العربية . وتستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول على المعلومات والحقائق التي تتعلق بعلمية تعليم قواعد اللغة العربية وتعلمها في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بديناغارجومبانج

٢- طريقة المقابلة

هي علمية الأسئلة والاجوبة باللسان بحيث تكون الرجلان أو أكثر تقابلان أو تواجهان جسما وينظر أحدهما وجه الآخر ويسمع بأذنه صوت الآخر . وهي آلة جمع الاختبارات المباشرة عن الحقائق الاجتماعية خفية كانت أو جلية^{٢٠} تعتبر المقابلة استنباطات شفويا يقوم من خلاله الباحثة بجميع المعلومات والبيانات شفويا من عينة البحث وهي معمة جدا للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشائية^{٢١} وتستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول على الحقائق والبيانات الميدانية عن علمية تعليم القواعد والمتدركات العلمية التي يوجدها في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بديناغارجومبانج والمحاولات لحل تلك المشكلات

١٩- مترجم من : Sutrisna Hedi, Metodologi Reseach II, Andi Offset, Jogjakarta, hal. 136.

٢٠- نفس المرجع ، ص : ٩٢

٢١- ذوقات العبيان - البحث العلمي - دار الفكر - بيروت ، ص : ١٢٥

٣- طريقة الاستفتاء

هي الأسلوب التي تجمع به البيانات بتوزيع دفتر الأسئلة المكتوبة المنظمة^{٢٢} وهي وسيلة محمولة على اجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد هذا الغرض ويقوم المحييب بملاءة بنفسه^{٢٣} عزمت افادتها لمعرفة المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بديناخارجومبانج.

٤- طريقة الوثائق

هي طريقة عامية بجميع البيانات والحقائق على طريقة النظر إلى الوثائق الموجودة في مكان معين^{٢٤}. بهذه الطريقة تجمع الباحثة الوثائق الموجودة في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بديناخارجومبانج التي تتعلق بمناهج تدريس القواعد وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لمعرفة أحوال المتعلمين والمعلمين وتأسيس تلك المدرسة وما أشبه ذلك

ب. مجتمع البحث وعينته

٢٢. جابر عبد الحميد و احمد فهد كاظم - مناهج البحث في تربية وعلم النفس -

دار النهضة العربية القاهرة : ١٩٧٨ . ص : ٦٥

٢٣. مترجم من : Sanafiah Faisol, Dasar Dan Teknik Penyusunan Angket, Usaha Nasional, Surabaya, 1981, hal. 2.

٢٤. مترجم من Winarno Surahmad, Research Pengantar Metodologi Ilmiah, Bandung, IKIP, 1968, hal. 106

١- مجتمع البحث

هو جميع الافراد الظاهرة التي يدرساها الباحثة وتلخذ الباحثة لمجتمع البحث جميع الطلاب في المدرسة العالية الحكومية الخاصة بدينا نجارجومبانج والذين يعلمون اللغة العربية و قواعدها يعني ١٥ نفرا من التلاميذ و ٣ من الاساتيد

٢- عينة البحث

نظرا الى كثرة افراد مجتمع البحث فلا تمكن الباحثة ان تتصل بهم جميعا، لذلك تحدد الباحثة عددا معيناً من هؤلاء الافراد لتكون عينة لهذه البحث. أما طريقة لتعيين العينات المستخدمة فهي طريقة عشوائية كما قال سوتريسنا هادي أن كل بحث في مجتمع البحث فرصة ليكون عينة والعينات آخذت منهم ٢٥ % تأسست هذه الطريقة على قول الدكتور سوهرسيمي اريكونطا . ان كان الفرد مائة فرد يؤخذ بين ١٠ % الى ١٥ % أو ٢٠ % الى ٢٥ أو أكثر وهي ٢٥ فردا (٢٥)

ج- طريقة تحليل البيانات

لتحليل الحقائق أو البيانات الميدانية فتستخدم الباحثة

أسلوب التحليل الوصفي الآتي :

١- تحليل الحقائق الكيفية

تستخدم الباحثة تحليل الحقائق الكيفية بطرق آتية .

أ- الطريقة الاستقرائية

هي طريقة التفكير من الحقائق الواقعة الخاصة
والحوادث الحقيقية إلى استنتاج العام^{٢٦} وهي تتبع
الجزئيات كلما أو بعضها للوصول إلى حكم عام
يشملها جميعا .

ب- الطريقة القياسية

هي طريقة التفكير من التعريف العام أو من المعلومات
العامّة ثم استعملت لتعيين أحداثه الخاصة^{٢٧} وهي ما
استخدم النهن فيه من الحقائق العامّة ثم إلى الحقائق
الخاصة

ج- الطريقة المقارنة

هي تحليل الحقائق بمقارنة المساوات واختلافات
في العلامات، الموجود^{٢٨}

٢- تحليل الحقائق الكمية

٢٦- مترجم من : -Sutrisna Hadi, Metodologi Reseach I, Yogya- karta, Andi Offset, 1987, hal. 42.

٢٧- نفس المرجع ١ ص : ٢١

٢٨- مترجم من سوهارسي اريكونظا . المرجع السابق ، ص ١٩٧

وأما الحقائق الكمية فتمثل الباحثة بالطريقة الاحصائية باستعمال النسبة المئوية التي تكون معادلتها:

$$\text{المعادلة: } \frac{\text{تكرار الاجوبة (٤)} \times ١٠٠}{\text{عدد المستجيبين (٨٢)}} = ٧٤\%$$

وتقدر النتائج طبقاً للأرقام التالية :

٧٤ %	-	١٠٠ %	: جيد
٥٦ %	-	٧٥ %	: مقبول
٤٠ %	-	٥٥ %	: ناقص
٠ %	-	٤٠ %	: راسب ^(٣)

ز - خطة البحث

كانت خطة البحث التي ارادتها الباحثة هي كما يلي:

الباب الاول :

يشمل هذا الباب على مقدمة وسيتناول فيها المدخل وتحديد البحث وتعريف بعض المصطلحات في الموضوع وأهداف البحث ثم طريقة البحث وتأخرت الباحثة عن هذا الباب بنظام البحث .

الباب الثاني :

M. Ali, Penelitian Pendidikan Dan Strategi, Angkasa Bandung, 1987, hal.184.

٣٠٩ - مذكرتهم منه
٣٠٠ - مذكرتهم منه سوهارسي اريكونظا - المرجع السابق، ص: ١٨٧

ارادت الباحثة أن تشرح ما فيه من النظرية فتشتمل على ثلاثة فصول : في الفصل الأول بحث عن تدريس القواعد وهذا الفصل مهتوي على تعريف القواعد واهداف تعليمها واسسها ومكانة علم القواعد وفوائدها واعداد المعلم على تدريسها وطرق تدريسها وتطبيقها ثم الوسائل التعليمية لها. وفي الفصل الثاني بحث عن المشكلات لتدريس القواعد وفي الفصل الثالث بحث عن المحاولات محل تلخيص المشكلات

الباب الثالث ،

كان هذا الباب مهتوي على نتائج الدراسة الميدانية عن لمحة الى المدرسة الصالية الحكومية الخاصة بدينابحار جومبايح وعملية تدريس القواعد فيها والمشكلات الموجودة التي يواجهها والمحاولات محلها ثم يقوم الباحثة بعد ذلك بتخليصها .

الباب الرابع :

في هذا الباب الاخير تقدم الباحثة ملخص البحث المأخوذ من الابواب السابقة وتأتي بعض الاقتراحات فيما يتعلق بعملية تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الصالية الحكومية الخاصة بدينابحار جومبايح المشكلات التي يواجهها